

مؤسسات التمويل الأصغر في الجزائر ودورها في التخفيف من حدة البطالة - دراسة قياسية
لتجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM خلال الفترة (2005-2021)

Microfinance institutions in Algeria and their role in alleviating unemployment - An econometric study of the experience of the National Agency for Microcredit Management ANGEM During the period (2005-2021)

زينب منصوري *

مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية،

جامعة الجزائر 3، الجزائر 

mansouri.zineb@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2024/01/01

تاريخ الاستلام: 2023/09/12

Abstract:

This paper aims to analyse the impact of microfinance institutions in Algeria, represented by the volume of loans granted by the National Agency for the Management of Microcredit, on the unemployment rate in Algeria, during the period (2005-2021). We used the simple linear regression model, and the study concluded that there is a statistical relationship significant difference between the volume of loans granted and the unemployment rate. Moreover, there is an increase in the volume of loans granted by the National Agency for the Management of Microcredit by 1%, which will lead to a decrease in the unemployment rate in Algeria by 0.08%. The study also concluded that the estimated model does not suffer from measurement problems during the study period. Thus, the results of the study can be used to develop microfinance in Algeria through the increase in the volume of financing provided.

Keywords: microfinance; microfinance institutions in Algeria; unemployment alleviation; ANGEM

مستخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل أثر مؤسسات التمويل الأصغر في الجزائر ممثلة بحجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على معدل البطالة في الجزائر. وذلك خلال الفترة (2005-2021) باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط، حيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية معنوية بين حجم القروض الممنوحة ومعدل البطالة. وأن زيادة حجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بنسبة 1% سيؤدي إلى انخفاض في معدل البطالة في الجزائر ب 0,08%. كما أفضت الدراسة إلى أن النموذج المقدر لا يعاني من مشاكل القياس خلال فترة الدراسة، لذا يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير التمويل الأصغر في الجزائر من خلال الزيادة في حجم التمويلات المقدمة.

كلمات مفتاحية: التمويل الأصغر؛ مؤسسات التمويل الأصغر في الجزائر؛ التخفيف من حدة البطالة؛ ANGEM

JEL Classification Codes : G21; J6; C52

مقدمة

تعد صناعة التمويل الأصغر من أهم الأساليب التمويلية والأكثر توجها من طرف مختلف الدول لاسيما الدول النامية، حيث يعتبر وسيلة للكشف عن الفرص الاستثمارية خاصة للذين يبحثون عن فرصة عمل لتنمية أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع منتجة.

ونظرا لأهمية قطاع المؤسسات المصغرة ودوره في التخفيف من حدة البطالة وكذا تنمية اقتصاديات الدول فإن الجزائر كغيرها من الدول النامية اتبعت هذه الصيغة من التمويل، وذلك من خلال استحداث العديد من الآليات والهيئات التي من شأنها تقديم التمويل المصغر للشباب البطال لإنجاح مشاريعهم المصغرة وتحسين أوضاعهم المعيشية وكذا التقليل من نسبة البطالة.

ومن بين الأجهزة التي قامت الدولة بإنشائها في هذا الإطار جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، والذي يقوم بتقديم دعم مالي بسيط وبشروط ميسرة لإنجاز مشاريع مصغرة.
إشكالية الدراسة:

انطلاقا مما سبق، فإن الإشكالية التي تعالجها هذه الدراسة هي كالتالي:

ما هو واقع التمويل الأصغر في الجزائر، وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر التمويل الأصغر عن طريق الوكالة

الوطنية لتسيير القرض المصغر في التخفيف من حدة البطالة؟

وحتى يتيسر لنا الإحاطة بكل جوانب الموضوع قمنا بتجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتمويل الأصغر؟
 - من هي الجهات المعنية بدعم المؤسسات المصغرة في الجزائر؟
 - ما هي أنواع صيغ التمويل المصغر في الوكالة الوطنية لتسيير القرض الأصغر؟
- أهداف وأهمية الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تعريف التمويل الأصغر في سياقه الدولي والوطني من خلال إيضاح الأسس النظرية للتمويل الأصغر، وكذا الهيئات التي تقوم بتمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر ومدى فعالية التمويل الأصغر في التخفيف من حدة البطالة، وذلك بالتطبيق على الوكالة الوطنية للقرض المصغر من خلال محاولة صياغة نموذج قياسي يوضح العلاقة بين معدل البطالة في الجزائر وحجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وذلك لإبراز الدور الذي تقوم به في هذا المجال.

فرضية الدراسة:

من أجل تحقيق الأهداف المرجوة ستنتقل الدراسة من فرضية أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض

المصغر قد ساهمت في التخفيف من حدة البطالة.

منهج الدراسة:

بغرض الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لعرض الجانب النظري للدراسة، وذلك للتعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة بالتمويل الأصغر وكذا الجهات المعنية بتقديم هذا النوع من التمويل في الجزائر، وكذا تحليل وتقييم نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من خلال بعض البيانات الإحصائية.

أما فيما يخص الدراسة القياسية فقد قمنا بتقدير نموذج انحدار خطي بسيط وفق طريقة المربعات الصغرى وذلك باستخدام بيانات إحصائية لكل من حجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومعدل البطالة في الجزائر.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات تحليل ودراسة العلاقة بين التمويل الأصغر والبطالة نذكر منها:

❖ دراسة شادي يوسف العبد الله (2017) بعنوان "دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة للمستفيدين من قروض صندوق التنمية والتشغيل في محافظة إربد".

حيث قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على دور المشاريع الممولة من طرف صندوق التنمية والتشغيل في الحد من الفقر والبطالة، اعتمد الباحث في دراسته على تصميم إستبانة وتحليل نتائجها أظهرت هذه الأخيرة استحواذ المشاريع الحيوانية على النسبة الأكبر لتتها المشاريع التجارية بمتوسط دخل من 100 إلى 200 دينار كما بينت الدراسة قدرة هذه المشاريع على تحقيق أهدافها في معالجة ظاهرة الفقر والبطالة بدرجة متوسطة.

❖ دراسة عبد الرحمن القري، محمد اليمين موساوي، محمد عبادي (2021) بعنوان "دور التمويل المتناهي الصغر في مكافحة ظاهرة الفقر في الدول النامية (دراسة مقارنة بين الجزائر وبنغلاديش)".

قامت الدراسة بإجراء مقارنة لدور التمويل المتناهي الصغر في مكافحة ظاهرة الفقر بين الجزائر وبنغلاديش، حيث توصلت الدراسة إلى أن بنك الفقراء في بنغلاديش ساهم في الحد من البطالة على عكس الخدمات المقدمة من طرف صندوق الزكاة والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر والتي كان لها مساهمة محدودة في هذا المجال.

❖ دراسة أميرة بلقاسمي (2022) بعنوان "التمويل المصغر في الجزائر كآلية لاحتواء الفقر والبطالة (دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر)".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور التمويل المصغر عن طريق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في محاربة الفقر والبطالة في الجزائر، حيث اعتمدت على منهج دراسة حالة، وتوصلت الدراسة إلى أن الوكالة كان

لها دور فعال في التقليل من البطالة والفقير من خلال منحها لقروض مصغرة للفقراء وتحقيق إدماج اقتصادي للفئات الهشة.

❖ دراسة خالد بن جلول، كمال سالمي (2019) بعنوان " التمويل المصغر كألية فعالة للتقليل من الفقر في الدول العربية (دراسة تشخيصية لعينة من الدول العربية مصر، الجزائر، السودان)".

هدفت الدراسة إلى البحث عن إمكانية قدرة صناعة التمويل المصغر على التقليل من أعداد الفقراء وذلك من خلال تجارب كل من الجزائر، مصر والسودان، حيث أفضت الدراسة إلى أن حكومات الدول العربية أدركت مدى أهمية التمويل المصغر في معالجة ظاهرة الفقر، إلا أن هناك عوائق حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة منها آلية تسيير هذه الهيئات وطرق تعاملها مع العملاء الفقراء.

من خلال استقراء الدراسات السابقة اتضح أن لها أهمية كبيرة في التعريف بالجانب النظري للتمويل الأصغر ودوره في التقليل من حدة البطالة ولكن لم تشمل على أي دراسة ميدانية تعتمد على الدراسة القياسية، وبالتالي تختلف هذه الدراسة المقدمة عن الدراسات السابقة في استخدام أدوات كمية قياسية وذلك باعتماد إحصائيات حديثة.

1- الإطار النظري للتمويل الأصغر

1-1 - مفهوم التمويل الأصغر

التمويل الأصغر مفهوم يطلق على مترادفات عديدة مثل التمويل البالغ الصغر، التمويل المصغر، القروض المتناهية الصغر وغيرها من المفاهيم التي تحمل غالبا نفس المعنى. (القرى، موساوي، وعبادي، 2021) وفيما يلي بعض التعريفات التي يمكن تقديمها لمفهوم التمويل الأصغر:

➤ تعريف التمويل الأصغر

تعددت وجهات النظر المحددة لمفهوم شامل للتمويل الأصغر لذلك ظهرت عدة تعريفات نستعرض أهمها:

- التمويل الأصغر هي كل الخدمات المصرفية التي تمنح للفقراء وللعائلات ذوي الدخل المنخفض والذين لا يستطيعون الوصول إلى المؤسسات المالية الرسمية، من أجل استعمال هذا التمويل في الأعمال الصغيرة لتحسين أحوالهم الاقتصادية. (Mejha & Remy, 2009)

- كما يعرف التمويل الأصغر على أنه مجموعة الخدمات المقدمة للأفراد الذين ليس لديهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية التقليدية. (Boye & Autre, 2006)

- وعرفته المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) على أنه تقديم قروض صغرى لأسر غاية في الفقر بهدف مساعدتها في البدء في أنشطة إنتاجية أو تنمية مشاريعهم الصغرى، ولكن اتسعت دائرة التمويل المتناهي الصغر لتشمل مزيدا من الخدمات (الادخار، التأمين وتحويل الأموال.....الخ)، وذلك لحاجة الفقراء

لمجموعة متنوعة من الخدمات المالية بعد أن استعصى عليهم الانتفاع من المؤسسات المالية الرسمية القائمة.
(المركزي، 2008)

- أيضا هو تقديم خدمات مالية مثل الائتمان والادخار والتحويلات النقدية والتأمين للفقراء ولذوي الدخل المنخفض، كما يعد التمويل المصغر أداة قوية للتخفيف من وطأة الفقر، فتقديم خدمات مالية للفقراء يساعد على زيادة دخل الأسرة وأمنها الاقتصادي ويحفز الاقتصاديات المحلية. (عبد الماجدبله و قاسم الفكي، 2015)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التمويل الأصغر موجه للفقراء ولأصحاب المشاريع الخاصة الذين لا يقدررون على الاستفادة من الخدمات المصرفية الممنوحة من طرف البنوك التجارية، بمعنى أنه يأتي لمعالجة مشكلة الفقر والبطالة إضافة إلى معالجة مشكلة الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانيه الكثير من الأفراد الأقل مردودية والأكثر مخاطرة من وجهة نظر المؤسسات المالية الرسمية.

➤ مبادئ التمويل الأصغر (الحلاملة، القاضي، و النوافعة، 2008)

حددت بعض الدراسات مبادئ التمويل الأصغر والتي لا تعني أن جميع مؤسسات التمويل تلتزم بها، بل إن معظم مؤسسات التمويل استخدمت بعض هذه المبادئ وتركت الأخرى.

- إن المدخرات هي القاعدة الرئيسة للتمويل المستدام، وللمدخرات أهمية كبيرة لعدة أسباب من أهمها: السيولة والعائدات والاستهلاك المستقبلي، تأمين المرض والتقاعد والعجز، والاستثمار في المستقبل ولأغراض اجتماعية ودينية.

- تكون مدة القرض أقل من سنة واحدة.
- هناك محاولة صغيرة لتوجيه الإقراض لاستخدامات معينة.
- ينبغي أن يكون موقع الإقراض قريبا من العملاء قدر الإمكان.
- يجب أن تكون عملية التطبيق بسيطة جدا.
- تكون الموافقات والتوزيعات في الغالب غير مركزية وسريعة دائما.
- يتولى المقترضون معظم عملية القرض والتوزيع والتحصيل.
- يعمل أعضاء المجموعة كضامنين للقروض.
- هناك وعد في تكرار القروض والتي تعتبر حافزا في التسديد.

- خصائص برامج التمويل الأصغر (بن جلول و سالمي، 2019)
- الغاية من التمويل الأصغر هو منح الفقراء قروضا بهدف خلق مشاريع وفرص عمل وإيجاد مصادر للدخل وبالتالي الخروج من دائرة الفقر، وبالتالي فالتمويل المصغر يتميز بالخصائص التالية:
- التمويل المصغر هو ائتمان يحتاج إليه الفقراء.
 - القروض الممنوحة تتحول أوتوماتيكيا إلى مشاريع استثمارية.
 - يفضلون الفقراء العمل الحر ويريدون أن يصبحوا منظمي مشروعات ولكن ينقصهم التمويل المصغر.
 - تتميز مؤسسات التمويل المصغر بأنها معتمدة ماليا على ذاتها.
- أهمية التمويل الأصغر وعلاقته بالبطالة (زواق، 2021)
- يمكن أن نستشف أهمية التمويل الأصغر على المستوى الاقتصادي والاجتماعي عامة وعلاقته بمشكلة البطالة خاصة من خلال النقاط التالية:
- يستمد أهميته من الأهمية الإستراتيجية للمشروعات الصغيرة والمصغرة في حد ذاتها فهي الأداة المحركة للنمو الاقتصادي والقادرة على توفير مناصب العمل.
 - يعد من الأدوات الهامة والفعالة في الحد من ظاهرة الفقر نتيجة الاستراتيجيات الإبداعية التي يتبناها مثل أساليب القروض بضمان المجموعة، وتخفيض التكاليف المتعلقة بالمعاملات المالية وكذلك في أساليب التحديد الجيد للفقراء المستهدفين.
 - تقديم خدمات مالية جوارية تكيف مع خصوصيات الأفراد المستبعدين من النظام المالي الرسمي حيث تحدث الكثير من الآثار الهامة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لأولئك الأفراد.
 - الهيئات والمؤسسات التي تقوم بتنفيذ برامج تقديم خدمات التمويل المصغر تحقق من خلال تلك البرامج أرباحا إلى جانب تحقيق أهدافها الاجتماعية.
 - يعمل على تمكين الفقراء من زيادة دخلهم الأسري وتحقيق أمنهم الاقتصادي وذلك من خلال بدء مشروعات صغيرة ومصغرة مدرة للدخل.
 - يعمل على تحفيز الاقتصاديات المحلية من خلال خلق الطلب المتنوع على مجموعة كبيرة من السلع والخدمات.
 - يؤدي إلى استقرار سكان الأرياف ومحاربة النزوح الريفي إلى المدن، وذلك بخلق نشاطات مدرة للدخل.

- يحقق التنمية المتوازنة والشاملة وذلك بتنوع مجالات الاستثمار وشمولها لقطاعات إنتاجية عديدة، إلى جانب انتشار المشروعات الاستثمارية في أنحاء الدولة وهو ما يعني إتباع نظام اللامركزية في التنمية.

1-2- التمويل الأصغر في الجزائر

يعتبر القرض المصغر الأداة الأساسية لإنشاء المؤسسات المصغرة، فهو يسمح لفئة معينة من المجتمع لتحسين ظروفهم المعيشية، حيث كانت بدايات التمويل الأصغر في الجزائر سنة 1999 على شكل برنامج مسير من طرف وكالة التنمية الاجتماعية ولكن الانطلاقة الفعلية للتمويل الأصغر كانت سنة 2005 بعد إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

➤ تعريف التمويل الأصغر حسب المشرع الجزائري

طبقا للمرسوم الرئاسي 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2014 م والذي يتعلق بجهاز القرض المصغر في المادة الثانية: "القرض المصغر هو قرض يمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر وغير المنتظم، حيث يهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستهدفين عبر إحداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات". (الشعبية، 2014)

رغم وجود فرق واضح بين مصطلحي التمويل المصغر والقرض المصغر، إلا أن المصطلحين يستخدمان في الجزائر للدلالة على الإجراءات الحكومية الرامية إلى المساعدة على إنشاء المؤسسات المصغرة ومكافحة البطالة. (الفقراء، 2006)

➤ نصيب المؤسسات المصغرة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

لقد عرفت المؤسسات المصغرة في الجزائر نموا متسارعا، وللوقوف على هذا التطور بشكل واضح تم إدراج الإحصائيات المعبرة عنها في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): تصنيف المؤسسات المصغرة في الجزائر

نوع المؤسسة	عدد المؤسسات	النسبة
المؤسسة المصغرة (من 01 إلى 09 عمال)	1157539	97%
المؤسسة الصغيرة (من 10 إلى 49 عامل)	31027	2,6%
المؤسسة المتوسطة (من 50 إلى 250 عامل)	4773	0,4%
المجموع	1193339	100%

Source : Bulletin d'information statistique, Ministère de l'industrie et des Mines
n°36, Edition Avril 2020.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المؤسسات المصغرة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يصل إلى 97%، وهو ما يدل على سيطرة هذا النوع من المؤسسات على النسيج الاقتصادي، لذلك يجب توفير الدعم اللازم لها نظرا لقلّة تعقيدها وسرعة انتشارها وقدرتها على توفير مناصب الشغل.

➤ الإطار التنظيمي والمؤسسي للتمويل الأصغر في الجزائر

حظيت قضية المؤسسات المصغرة في الآونة الأخيرة بأهمية كبيرة لدى سلطات الحكومة الجزائرية خاصة مع تزايد أهمية ودور هذه المؤسسات في التنمية الاقتصادية، ولقد ترجم هذا الاهتمام في مجموعة من الهيئات والوكالات التي أخذت على عاتقها متابعة وتدعيم هذا النوع من المؤسسات داخل الاقتصاد الوطني. (قرواط، طهراوي دومة، وزلاقي، 2020)، وفيما يلي أهم الهيئات المقدمة للتمويل الأصغر في الجزائر:

❖ البرامج الحكومية: هناك ثلاث أجهزة توفر خدمات التمويل الأصغر هي الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأجهزة الثلاثة تعتمد نفس أسلوب التنظيم والعمل، غير أنها تختلف من حيث الفئات المستهدفة وسقف القروض التي تمنحها، فقد يصل القرض الذي تمنحه كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إلى عشر ملايين دينار جزائري لذلك لا يمكن تصنيفه على أنه قرض مصغر، وبالتالي ركزنا في دراستنا على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي لا تتعدى قيمة القروض الممنوحة مبلغ مليون دينار جزائري.

❖ البنوك: تتولى خمس بنوك تجارية عمومية تقديم خدمات التمويل الأصغر في الجزائر، وذلك بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، حيث تقوم هذه البنوك بتمويل أصحاب المشاريع المصغرة بعد حصولهم على إشعار بتلقمهم إعانات من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وتتمثل هذه البنوك في : البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية المحلية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، القرض الشعبي الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، وبالإضافة إلى البنوك العمومية هناك بنوك خاصة لها تجارب في مجال التمويل الأصغر وهي بنك البركة الجزائري وبنك السلام. (ولد الصافي، علماوي، وبن عبد الرحمن، 2020)

❖ صندوق الزكاة: هو مؤسسة دينية اجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، تم إنشاؤها سنة 2003، وهي تعمل على تنظيم عملية جمع أموال الزكاة التي تتم على مستوى المساجد وكذا من خلال الحسابات البريدية ومن ثم القيام بتوزيعها على مستحقيها، يخصص الصندوق نسبة من المبالغ التي يتم جمعها لتقديمها كقروض حسنة تتراوح قيمتها بين 50 ألف و300 ألف دينار جزائري لغرض تمويل المشاريع المصغرة للشباب.

❖ الجمعيات والمنظمات غير الحكومية: تنشط في الجزائر العديد من الجمعيات غير الحكومية والتي لا تهدف إلى الربح، حيث تلعب هذه الأخيرة دورا بارزا في مجال التمويل الأصغر وهي تخضع لإشراف وزارة التضامن الوطني، من أهم الجمعيات العاملة في الجزائر "جمعية التوزيع" التي تأسست سنة 1989 والتي تعمل بالتعاون مع السلطات الجزائرية. (مطاي، قسول، وبلقلة، 2018)

❖ مؤسسة بريد الجزائر: أنشأت كمؤسسة حكومية سنة 2002، حيث تعتبر الشبكة المالية الرائدة في الجزائر إذ تمتلك شبكة واسعة من الفروع التي تمتد في جميع مناطق الوطن من أجل تقديم خدماتها المالية، ورغم أن القانون رقم 03-2000 لم يمنح مؤسسة بريد الجزائر صلاحية تقديم القروض لعملائها إلا أنه يجوز لها أن تتيح شبكة فروعها للبنوك أو شركات التمويل، وذلك للعمل من خلالها مثلما هو الحال بالنسبة لبنك الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، كما تجدر الإشارة إلى أن مؤسسة بريد الجزائر تقوم بدور كبير في مجال خدمات تحويل الأموال في الجزائر. (صالح، 2019)

➤ النماذج المؤسسية لتطوير التمويل الأصغر في الجزائر (الفقراء، 2006)

وفقا للتقرير النهائي حول التمويل الأصغر في الجزائر، تم اقتراح عدة أساليب لتطوير التمويل الأصغر في الجزائر سنذكرها كما يلي:

- إقامة مؤسسات تمويل معنية بالتمويل الأصغر، يركز نشاطها الإقراضي على تمويل أنشطة الأعمال الحرة والأعمال الحرفية ومقدمي الخدمات وكذلك القروض الاستهلاكية.

- إقامة شراكة بين هيئة البريد الجزائرية وأحد المؤسسات المالية (بنك عمومي مثلا)، وذلك بدل إقامة المؤسسة المالية لفروع جديدة خاصة بها، وقد تسمح هذه الشراكة لمؤسسة التمويل المتخصصة في التمويل الأصغر بتفويض صلاحياتها إلى هيئة البريد في القيام بأعمالها الإقراضية مباشرة من فروعها بدلا عن المؤسسة المتخصصة في التمويل الأصغر.

- إقامة الشبكات المالية التعاونية التي تتماشى مع خصوصيات الواقع الاجتماعي والاقتصادي للجزائر بحيث تعمل على تلبية احتياجات السكان في المناطق الريفية، ويمكن في هذا الإطار الاستفادة من تجربة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي.

- إقامة فروع مستقلة ومتخصصة في التمويل الأصغر على مستوى البنوك التجارية.

2- دراسة قياسية لأثر القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على معدلات البطالة في الجزائر

يعد التمويل الأصغر من الأدوات التي أثبتت نجاعتها في استحداث أنشطة اقتصادية تحد من ظاهرة البطالة ولهذا تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

1-2 – الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الدولة فيما يخص محاربة البطالة من خلال تقديم قروض مصغرة وبمختلف الصيغ، تستهدف هذه القروض فئة البطالين والنساء وأصحاب الحرف وذوي الاحتياجات الخاصة.

➤ التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر مع مطلع سنة 2004، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 والمؤرخ في 22 يناير 2004، تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تتكفل بمهام تسيير القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، وتتولى في إطار جهاز القرض المصغر منح القروض لأصحاب المشاريع المؤهلة، وتدعيم المستفيدين وتقديم لهم الاستشارة المرافقة في تنفيذ أنشطتهم. (الجزائرية، 2004)

➤ أشكال وصيغ التمويل المتاحة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتقديم الصيغتين التاليتين (ولد الصافي، علماوي، و بن عبد الرحمن، 2020):

❖ التمويل لشراء المواد الأولية: هو عبارة عن سلفة صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة بقيمة لا تتجاوز مائة ألف دينار جزائري، وقد تصل إلى مائتين وخمسين ألف دينار بالنسبة لولايات الجنوب، ويكون هذا النوع من التمويل موجه أساسا لشراء المواد الأولية، حيث لا تتعدى مدة تسديده 36 شهرا.

❖ التمويل الثلاثي: هو عبارة عن قرض موجه لإنشاء نشاطات، والتي تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك لا تتعدى قيمته مليون دينار جزائري، وهو تمويل ثلاثي تكون نسبة المساهمة الشخصية لطالبه 10%، ونسبة السلفة بدون فائدة الممنوحة من قبل الوكالة 29%، أما نسبة القرض البنكي فتمثل 70% من مبلغ التمويل، يكون هذا التمويل موجه لشراء الآلات والعتاد الصغير، وقد تصل مدة تسديده إلى ثماني سنوات مع فترة لتأجيل التسديد تقدر بثلاث سنوات بالنسبة للقرض البنكي. يمكن توضيح هاتين الصيغتين مايلي:

الجدول رقم (2): نمطي التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة لشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة لفائدة
لا تتجاوز 100000 دج	كل أصناف شراء المواد الأولية	0 %	—	100 %	—
لا تتجاوز 250000 دج	كل أصناف شراء المواد الأولية في ولايات الجنوب	0 %	—	100 %	—
لا تتجاوز 100000 دج	كل الأصناف	1 %	70 %	29 %	—

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، صيغ التمويل، تاريخ الاطلاع: 2023/03/08، عبر

الرابط: <https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes/>

➤ تقييم الحصيلة الاقراضية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ إنشائها إلى غاية 2023/03/31 وفقا للبيانات الأخيرة الصادرة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فإن إجمالي القروض الممنوحة منذ إنشاء الوكالة وإلى غاية 31 مارس 2023 قد بلغت 915051 قرضا مصغرا، وفيما يلي نستعرض حصيلة المشاريع المستفيدة من الخدمات المالية المقدمة.

الجدول رقم (3): حصيلة الخدمات المالية المقدمة إلى غاية 31 مارس 2023

توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس			توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل		
النسبة (%)	العدد	جنس المستفيد	النسبة (%)	عدد القروض الممنوحة	نمط التمويل
63,25%	578 711	نساء	91,46%	836 996	عدد السلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية
36,75%	336 340	رجال	8,54%	78 055	عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشروع
توزيع القروض الممنوحة حسب الشريحة العمرية			توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط		
النسبة (%)	العدد	الشريحة العمرية	النسبة (%)	العدد	القطاع
13,52%	123 715		13,52%	123 715	الزراعة
35,56%	325 392	29-18 سنة	39,47%	361 171	الصناعة الصغيرة
31,24%	285 862	39-30 سنة	8,91%	81 531	البناء والأشغال العمومية
18,60%	170 199	49-40 سنة	19,78%	180 997	الخدمات
10,49%	95 989	59-50 سنة	17,61%	161 140	الصناعة التقليدية
4,11%	37 609	فوق 60	0,61%	5 582	التجارة
100%	051 915	المجموع	0,10%	915	الصيد البحري
حصيلة التمويل للفئات الخاصة			توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم		
الجنس/العدد	الفئات	النسبة (%)	العدد	مستوى التعليم	
رجال	نساء	15%	139 362	دون المستوى	
1102	628	الأشخاص ذوي إعاقة	1,48%	13 543	متعلم
1919	69	المجرمين المفرج عنهم	14,77%	135 153	ابتدائي
229	175	ضحايا المأساة الوطنية	50,05%	447 983	متوسط
86	9	المرشحين للهجرة	14,42%	131 950	ثانوي
4	63	المصابين بنقص المناعة	4,05%	37 060	جامعي

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الحصيلة الاقراضية، تاريخ الاطلاع: 2023/08/06 ،

عبر الرابط: <https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes/>

من خلال بيانات الجدول رقم (3) نلاحظ أن آلية القرض المصغر هي الأكثر استقطابا وجذبا لفئة النساء وذلك نظرا لسهولة الإجراءات وكما أنهم الأكثر اهتماما بقروض شراء المواد الأولية للحصول على مواد النسيج والخياطة، كما لاحظنا من خلال المعطيات السابقة أن الفئة الغالبة في نشاط القرض المصغر هي ما بين 18 و39 سنة، ويعود ذلك إلى ما تحتويه من نشاط وحيوية وروح المقاولة وتحلمها بالإرادة وإبراز الذات في المجتمع، وكذا رغبتها في القيام بنشاط خاص بها.

إلا أننا لاحظنا أن المستوى التعليمي لهذه الفئة منخفض إذ أن غالبية المتحصلين على قروض لهم مستوى متوسط، ما يعكس توجهها إلى قطاع الصناعات الصغيرة والتقليدية لصعوبة الوصول لبقية القطاعات، وأحيانا ترجع لأسباب شخصية أو مجتمعية.

➤ تطور عدد الوظائف المستحدثة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تمثلت مساهمة المشاريع المستفيدة من إعانة الوكالة في عملية خلق مناصب عمل في التالي:

الجدول رقم (4): تطور مساهمة المشاريع المستفيدة من إعانة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في

التوظيف للفترة (2005 - 2021)

السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
الوظائف في إطار الوكالة	4994	33332	25846	63148	91101	77934	161416	219640	166053
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	
الوظائف في إطار الوكالة	176315	126152	32045	62766	61705	49723	27551	20388	

المصدر: تم إعداد الجدول بناء على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر مكنت من توفير مليون وأربع مئة ألف وتسعة وخمسون (1.400.059) منصب شغل، وذلك إلى غاية نهاية 2021 بحسب الإحصائيات الرسمية.

2-2- التحليل الاقتصادي والقياسي لأثر حجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على معدل البطالة في الجزائر

في هذا الجزء من الدراسة سيتم التعرف على الطريقة والأدوات المستخدمة، وكذا قياس أثر حجم القروض الممنوحة على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (2005-2021)، وذلك ببناء نموذج خطي بسيط وتقديره وفق طريقة المربعات الصغرى باستخدام برنامج (EViews12)، ثم تحليل النتائج المتحصل عليها.

➤ الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

- عينة الدراسة: من أجل بلوغ الهدف المسطر للدراسة والمتمثل في قياس أثر حجم القروض الممنوحة على معدل البطالة في الجزائر، ووفقا لتوفر البيانات تم استخدام بيانات سنوية من 17 مشاهدة.
 - متغيرات النموذج:
 - المتغير التابع: معدل البطالة في الجزائر والذي رمزنا له بالرمز EMPL، حيث تم الحصول على البيانات من البنك الدولي.
 - المتغير المستقل: حجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والتي رمزنا لها ب MONT، والتي تم الحصول على البيانات من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- وبعد تحديد كل من المتغير التابع والمتغير المستقل يمكن التعبير عما سبق بالصيغة التالية:

$$EMPL = F(MONT)$$

➤ صياغة النموذج القياسي: تعطى الصيغة الرياضية للنموذج كالتالي

$$\ln EMPL_t = \beta_0 + \beta_1 \ln MONT_t + \varepsilon_t$$

حيث أن:

t: قيمة المتغيرة في الزمن t.

β_1, β_0 : معاملات النموذج.

ε_t : حد الخطأ العشوائي والذي ينوب على بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في النموذج.

➤ تقدير النموذج:

تمت الدراسة بالاعتماد على الإحصائيات والبيانات الخاصة بحجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومعدلات البطالة في الجزائر، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (EViews12)، وبعد إدخال معطيات السلاسل الزمنية خلال فترة الدراسة قمنا بتقدير النموذج باستعمال طريقة المربعات الصغرى (MCO)، حيث كانت نتائج التقدير كالتالي:

الجدول رقم (5): نتائج تقدير الانحدار الخطي البسيط

Dependent Variable: LEMPL

Method: Least Squares

Date: 08/06/23 Time: 11:29

Sample: 2005 2021

Included observations: 17

Variable	Coefficien t	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.158394	0.387282	10.73737	0.0000
LMONT	-0.080716	0.017898	-4.509673	0.0004
R-squared	0.575518	Mean dependent var	2.414443	
Adjusted R-squared	0.547219	S.D. dependent var	0.128547	
S.E. of regression	0.086498	Akaike info criterion	-1.947261	
Sum squared resid	0.112228	Schwarz criterion	-1.849236	
Log likelihood	18.55172	Hannan-Quinn criter.	-1.937517	
F-statistic	20.33715	Durbin-Watson stat	1.330564	
Prob(F-statistic)	0.000415			

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews12)

ملاحظة: سيتم الاعتماد على مستوى معنوية 10% فيما يخص المعنوية الإحصائية للمتغيرات لأن حجم العينة المدروسة صغير جدا. (Vebeek, 2017)
من خلال عملية التقدير المبينة في الجدول رقم (5) يمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي البسيط المتحصل عليها كما يلي:

$$\text{Ln EMPL} = 4,158394 - 0,080716 \text{ Ln MONT} \dots\dots\dots(1)$$

من المعادلة رقم (1) المتحصل عليها نلاحظ أن الإشارة السالبة لحجم القروض الممنوحة تدل على العلاقة العكسية بينه وبين معدل البطالة وأن كل زيادة في حجم القروض الممنوحة بـ 1% تؤدي إلى انخفاض في

معدلات البطالة بنسبة 0,08% وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية، كما أنها معنوية إحصائياً لأن احتمالها أصغر من 10%.

➤ اختبار جودة النموذج

سيتم تحليل الأداء العام لنموذج الانحدار الخطي البسيط المختار لتقييم جودة وفعالية تمثيله للعلاقة المدروسة كما يلي:

• إحصائية (Fisher):

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن احتمالية إحصائية فيشر أصغر من 10% وهذا ما يدل على جودة النموذج ككل، أي أن متغير حجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر له معنوية بشكل كلي في التأثير على معدل البطالة في الجزائر، وبالتالي فالنموذج الإحصائي محل الدراسة هو نموذج ذو جودة عالية ويمكن اعتماده في التحليل الاقتصادي.

• معامل التحديد (R^2):

يمثل نسبة المتغير المستقل في المتغير التابع، ومن خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن القيمة المتحصل عليها تقدر ب $R^2 = 0,5755$ ، أي أن حجم القروض الممنوحة تفسر 57,55% من معدل البطالة والباقي يفسر من قبل متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في النموذج.

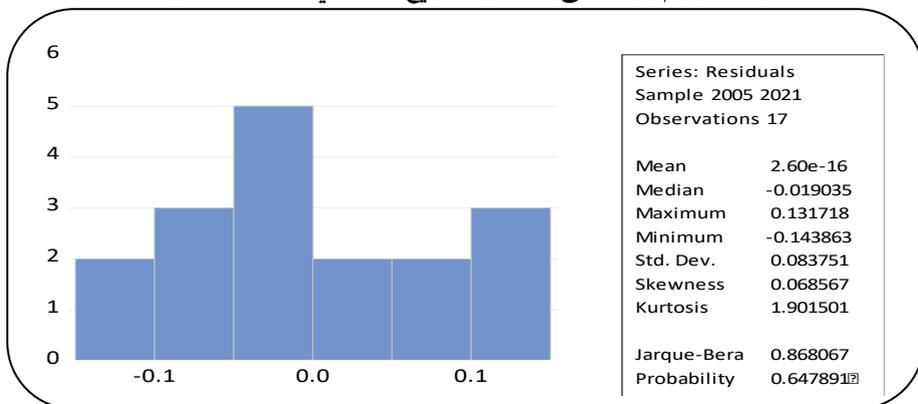
➤ الاختبارات التشخيصية لخلو النموذج من مشاكل القياس

من خلال اختبار داربن-واتسن (Test de Durbin-Watson) والذي يسمح بدراسة الارتباط الذاتي للأخطاء وبملاحظة قيمته في الجدول رقم (5) والتي تساوي $DW = 1,33$ نلاحظ أنها تقع خارج منطقة الشك، وبالتالي نستنتج أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء، وللتأكد من النتيجة نقوم بإجراء الاختبارات التالية:

• اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

نعتمد على القيمة الاحتمالية لإحصائية Jarque-Berra لمعرفة ما إذا كانت البواقي تتبع توزيع طبيعي من عدمه، والنتائج موضحة في الجدول رقم (6).

الجدول رقم(6): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي ل Jarque-Bera



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews12)

من الجدول رقم (6) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية Jarque-Bera تساوي 0,868 وهي أكبر من 10% وهذا يدل أن البواقي تتبع توزيع طبيعي.

● اختبار الارتباط الذاتي للبواقي:

للكشف عن مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي نستخدم اختبار LM test والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (7): نتائج اختبار الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	1.687789	Prob. F(2,13)	0.2230
Obs*R-squared	3.504293	Prob. Chi-Square(2)	0.1734

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews12)

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار LM test أكبر من 10% وهذا يعني أن بواقي النموذج لا تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

● اختبار عدم ثبات التباين:

لاختبار مشكلة عدم ثبات التباين نعلم على قيمة احتمالية كاي تربيع (prob Chi_Square) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8): نتائج اختبار عدم ثبات التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.104917	Prob. F(2,12)	0.3627
Obs*R-squared	2.332717	Prob. Chi-Square(2)	0.3115

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews12)

من الجدول رقم (8) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكاي تربيع أكبر من 10%، وهذا يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم ثبات التباين.

الخلاصة:

تناولت هذه الورقة البحثية التعريف بالتمويل الأصغر، خصائصه، مبادئه وكذا أهميته وعلاقته بالبطالة باعتباره أهم الأنظمة المالية التي تتلاءم وخصوصيات المؤسسات المصغرة والتي تشكل غالبية النسيج المؤسساتي في مختلف دول العالم، وذلك من خلال التعرف على التجربة الجزائرية في هذا المجال ومختلف الهيئات المقدمة لهذا التمويل.

كما ركزت الدراسة على تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والتي تشكل أعلى نسبة في تقديم القروض المصغرة بالمقارنة مع الوكالات الأخرى، وذلك من خلال عرض مختلف أشكال وصيغ التمويل التي تقدمها الوكالة، تقييم الحصيلة الإقراضية لها، وكذا إجراء دراسة قياسية من خلال بناء نموذج انحدار خطي بسيط يبين اثر التمويل الأصغر عن طريق الوكالة في التخفيف من حدة البطالة في الجزائر وذلك خلال الفترة (2005-2021).

أظهرت نتائج التقدير أن حجم القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كان لها تأثير في خفض معدلات البطالة في الجزائر ولكن بنسب ضعيفة جدا، كما أن النموذج المقدر خال من المشاكل القياسية.

في الأخير يمكن القول بأن نتائج الدراسة أثبتت صحة الفرضية المقدمة، كما أن نتائج الدراسة القياسية تناسبت مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية، لذلك فإن صناعة التمويل الأصغر هي السبيل الأمثل للتخفيف من حدة البطالة في الجزائر من خلال استحداث برامج إقراضية جديدة لتشجيع الشباب البطال وكذا تقديم مختلف التسهيلات للحصول على التمويل اللازم.

قائمة المصادر والمراجع

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2004). المرسوم التنفيذي 14-04.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (2014). المادة الثانية من المرسوم الرئاسي 13-04.
- لحواس زواق. (2021). مساهمة التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر (تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2005-2019). مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة ، 06 (01)، 05-04.
- المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء. (2006). التقرير النهائي حول التمويل الأصغر في الجزائر "الفرص والتحديات".
- المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء. (2006). التمويل الأصغر في الجزائر: الفرص والتحديات.
- خالد بن جلول، وجمال سامي. (2019). لتمويل المصغر كآلية فعالة لتقليل من الفقر في الدول العربية (دراسة تشخيصية لعينة من الدول العربية: مصر، الجزائر، السودان). مجلة التواصل في الاقتصاد والادارة والقانون ، 25 (03)، 378.
- عبد الرحمن القري، محمد اليمين موساوي، ومحمد عبادي. (2021). دور التمويل المتناهي الصغر في مكافحة ظاهرة الفقر في الدول النامية (دراسة مقارنة بين الجزائر وبنغلادش). مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، 08 (02)، 171.
- عبد الساوي عبد الماجدبلة، وعلي قاسم الفكي. (2015). دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر في المجتمع "دراسة حالة مجموعة من المصارف السودانية للفترة 2007-2012". مجلة العلوم الاقتصادية ، 16 (01)، 30.
- عبد القادر مطاي، أمين قسول، وبراھيم بلقلة. (2018). التمويل المصغر في الجزائر... الواقع والمأمول (دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM). مجلة شعاع للدراسات الأكاديمية (03)، 135.
- عثمان ولد الصافي، أحمد علماوي، وذهبية بن عبد الرحمن. (2020). واقع التمويل الأصغر في الجزائر وآفاق تطويره لما بعد جائحة كورونا (كوفيد-19) "دراسة تقييمية لتجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية ، 06 (02)، 187.
- محمد عزات الحلالمة، نعيم سلامة القاضي، و سلامة سويلم النوافعة. (2008). مؤسسات التمويل الصغير في الأردن ودورها في الحد من الفقر والبطالة من خلال المشروعات الصغيرة. مجلة كلية التربية (136)، 10.
- ناجية صالح. (2019). دور التمويل متناهي الصغر في تمويل المؤسسات المصغرة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر "دراسة لحالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" (أطروحة دكتوراه). 137. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل بالتعاون مع بنك السودان المركزي. (2008). أوراق ورشة عمل التمويل الأصغر: وسيلة لمكافحة الفقر. جمهورية السودان.
- يونس قرواط، علي طهراوي دومة، وحنان زلاقي. (2020). دور التمويل بالغ الصغر في تمويل التنمية المستدامة (تمويل المؤسسات المصغرة في ولاية المسيلة). مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، 01، 50.
- Boye, S., & Autre. (2006). Le guide de la Microfinance. paris: Editions d'organisation.
- Mejeha, & Remy, o. (2009). Microfinance Institution in Nigeria. MPRA , 02 (13711), 03.
- Vebeek, M. (2017). Aguide to modern econometrics, Rotterdam School of management. (E. University, Éd.) Rotterdam: Rotterdam School of management .

References

- The Official Gazette of the Algerian Republic. (2004). Executive Decree 04-14.
- The People's Democratic Republic of Algeria. (2014). Article 2 of Presidential Decree 04-13.
- The senses are hiccups. (2021). The contribution of microfinance to the development of small enterprises in Algeria (the experience of the National Microcredit Management Agency 2005-2019). *Journal of Research in Finance and Accounting*, 06(01), 04-05.
- Consultative Group to Assist the Poor. (2006). Final report on microfinance in Algeria "Opportunities and Challenges".
- Consultative Group to Assist the Poor. (2006). Microfinance in Algeria: opportunities and challenges.
- Khaled Ben Jaloul and Jamal Salmi. (2019). Microfinance as an effective mechanism to reduce poverty in Arab countries (a diagnostic study of a sample of Arab countries: Egypt, Algeria, Sudan). *Journal of Communication in Economics, Management and Law*, 25(03), 378.
- Abd al-Rahman al-Qari, Muhammad al-Yamin Musawi, and Muhammad Abadi. (2021). The role of microfinance in combating the phenomenon of poverty in developing countries (a comparative study between Algeria and Bangladesh). *Journal of Development Research and Studies*, 08(02), 171.
- Abdel-Sawy Abdel-Majdblah, and Ali Qasim Al-Faki. (2015). The role of banks in sustaining financing for microprojects to address poverty in society: "A case study of a group of Sudanese banks for the period 2007-2012." *Journal of Economic Sciences*, 16(01), 30.
- Abdel Qader Mattai, Amin Kasoul, and Ibrahim Balqla. (2018). Microfinance in Algeria... Reality and hopes (a case study of the National Agency for Microcredit Management (ANGEM). *Shuaa Journal of Academic Studies* (03), 135.
- Othman Ould Al-Safi, Ahmed Almawi, and Dhahabia bin Abdul Rahman. (2020). The reality of microfinance in Algeria and the prospects for its development after the Corona pandemic (Covid-19) "An evaluation study of the experience of the National Agency for Microcredit Management in Algeria." *Al-Bashaer Economic Journal*, 06 (02), 187.
- Muhammad Ezzat Al-Halalma, Naeem Salalama Al-Qadi, and Salalama Sweilem Al-Nawafaa. (2008). Microfinance institutions in Jordan and their role in reducing poverty and unemployment through small projects. *College of Education Journal* (136), 10.
- Nagia Salehi. (2019). The role of microfinance in financing small enterprises towards achieving economic development in Algeria, "A case study of the National Agency for Microcredit Management" (Doctoral dissertation). 137. Faculty of

Economic, Commercial and Management Sciences, Algeria: University of Kasdi Merbah Ouargla.

The Ministry of Social Welfare, Women and Children Affairs, in cooperation with the Central Bank of Sudan. (2008). Microfinance Workshop Papers: A Way to Fight Poverty. Republic of Sudan.

Younes Qarawat, Ali Tahrawi Douma, and Hanan Zalaki. (2020). The role of microfinance in financing sustainable development (financing microenterprises in M'sila state). Academy Journal of Social and Human Studies, 01, 50.

Boye, S., & Other. (2006). The Microfinance guide. Paris: Editions d'organization.

Mejeha, & Remey, o. (2009). Microfinance Institution in Nigeria. MPRA, 02 (13711), 03.

Vebeek, M. (2017). A guide to modern econometrics, Rotterdam School of management. (E. University, Ed.) Rotterdam: Rotterdam School of management